

يرشد الخلق ويهدي ربه و شاكرا فاستمعوا ان اذنا  
صاحب الغيب غريب مفرد ان و البسط عليه عزنا  
و خليل البسط يخفي غيبه و ض بارئ و يدري المنان  
لا تراه الدهر الا ضاحكا ف يصير الحسن به قد قرنا  
صاحب الهدى في اسرايه و ساير قدوت عنه الوسنا  
صاحب الغيب التوسيعا هم افرس لاننا قال و كما ايضا اننا  
يا عبيد النفس ما هذا العلم لم تنزلوا تعبدوا الوثنا  
سقتهم الظاهر من هو الكرم ما لنا منكم سوى ما بطننا  
فاقيموا العلم من العلم الكرم و علم ففتح و اشربوه لبنا  
واقرهوا الموت علم انفسكم ما تبصر الحق بكم مقترنا  
ان صحو العبد سكران بداره عالم الامر له فافتتلا  
وانظر و امالاه غيبي كرم ما تجده فيكم قد ضمينا  
و حقيقة تقبيل شمسك عن ملكة القلوب  
و فرديته الذات و فتح الصفات  
في كلمة المحموده و مقامه المحموده و لغاوه المعقود السعي و كثر الكنايات  
و عن صيرت الموجودات و فكرت نزل منورة الجهات من غير جهات  
معدلة الاتفات من غيبي التفات حتى قابلها بنزاته عندما تعلق

قول ان صحو العبد سكران  
يتلو قوله  
معون الاله الاله انفسك  
انما حصل تقديرا من غايه  
فيه

ارادة

ارادته بايجاد كائنا ته ففانها من ههنا الكثرة فامتد لها كل الشئ  
فكان ذلك الخلق لها حقيقة كطيفة الشال حكيمه لا اعتداله ارتقم فيه  
وجودها على التشبيه كارتقام الحكيم فيها على التشبيه في المشك  
الغريه و مثلها الخلق العقلي و فكان هيم في الخلق كائنا متصلا و باين  
تكون منه عالم الدنيا والاخرة و عمل حكم الجفاف الطبايع المتسافرة  
فمنه من تارهما بلحاظته و من من غاب عنها بكتافته فهو في  
انوصد اليها فرق و كمال نصيب هو ههنا صفة فاشروا ان يتصور  
وكيفه و وكل كافر بتشبيه محترق و كل الخلق عنها ايللا غاربا  
و كانا انصا ك نورها نهارا متعا قبا و هو شمس ينما اندوره دور  
ورود و لا صوره فكل الخلق لها من لغوه وجودها الرياسة و قوف  
الحق في ذاتها التدبير و السيلاسده فوجهت رسالت الخليف الالهي  
و الكثيف و لا يعمل على شاكلته و وسج كل بدره و داره هالته و طلعت  
مجموع الاعماله في سماء الاعتدال و توجه الشهادة على الخلق ينفيها  
و توجه الكوكب على النار يجرده هاء و كل واحد يعرف يسوي نفسه  
مدير او نا هياة المحلثة و امر او نسا تعاقب الغور و الاصاله و قد  
كحال كل منها بحقيقته و حاله جعلت يدانية كل منهما نهاية حاوية  
فأعرضون كما يجانبه فقال الكوكب ما هذا الممانه و ما هذا التبراش

Copyright © King Saud University